Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
9 August 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

من إصدارات المدى

التحليل النفسي للمهجر والمنفى

تأليف/ ليون غرينبرغ
ربيكا غرينبرغ
ترجمة/ تحرير السماوي

هذا الكتاب يتحدث عن (أشقاء الزورق الواحد) هؤلاء الذين يجمعهم الزورق وقد تفرقهم المصائر، أو أهلنا العراقيون الذين غرق زورقهم قبالة الشواطئ الاندنوسية عام ٢٠٠٢ فكانت كارثة انسانية صارت حديث الناس عبر القارات.
انه كتاب شامل يقلب المسألة من شتى وجوهها، فيحرضنا على التحديق بالمرآة.

السينما والمسرح.. تحتفي بالفنانين الفائزين في المهرجانات العربية

بغداد/ نورا خالد

أقامت دائرة السينما والمسرح احتفالية تكريمية للفنانين المسرحيين الذين فازوا او شاركوا في مهرجانات عربية خلال الفترة الأخيرة، وهم: كادر عمل مسرحية (حقل أحلام) التي شاركت في مهرجان مسرحي في المغرب، تأليف فاروق محمد وإخراج عزيز خيون، وتمثيل بشرى إسماعيل وبهاء خيون، وكادر مسرحية (آسيا تذهب الى المدرسة) التي شاركت في مهرجان مسرحي للأطفال في الجزائر، تأليف فالح العبد الله وإخراج بكر نايف وتمثيل فائزة جاسم، فضلاً عن الفرقة القومية للفنون الشعبية التي شاركت في مهرجان عالمي للفلكلور والتراث في الجزائر.

عدد من المحتفى بهم

وجرى الاحتفال في باحة المسرح الوطني وألقى مدير الفرقة القومية للتمثيل حاتم عودة كلمة حيا فيها الفنانين العراقيين على عطائهم المستمر وتألقهم الدائم في المهرجانات التي يرفع فيها اسم العراق عالياً، مشيراً الى ان أية مشاركة عراقية هي نافذة يطل من خلالها الفنان العراقي على العالم ويتفاعل معه، وأعلن حاتم خلال الاحتفالية عن نية الدائرة أقامة مهرجان المسرح العربي في بغداد، مشيراً الى ان تفاصيل المشروع قدمت الى وزارة الثقافة وتمت مفاتحة رئاسة الوزراء به.

وبارك الفنان عزيز خيون للفنانين العراقيين انجازاتهم التي حققوها في مشاركاتهم وتأكيدهم قدرة المسرح العراقي على التألق والتعبير عن قضايا الشعب العراقي وطموحاته من خلال الاندماج في الثقافة الإنسانية التي وحدها تجسد الحياة، وما هذه الاحتفالية الا تعبير عن تقدير الدائرة لفنانيها، وأضاف: ما يهمنا الآن ان نقول ان الفرصة أصبحت مواتية لإضاءة ليالي بغداد عن طريق إقامة مهرجان بغداد المسرحي، وقال: ان مشكلة المشاركات الخارجية هي عدم وجود الدعم المالي من قبل الدولة.

اما الفنان فؤاد ذنون مدير الفرقة القومية للفنون الشعبية فقال: الفرقة منذ ١٥ عاما لم تسافر الى أي مهرجان عربي او دولي، ومشاركتنا الأخيرة كانت فرصة كبيرة ان نقدم فيها عروضنا الفلكلورية والشعبية ولوحاتنا المميزة، ونشارك في المسيرات الراجلة وسط العديد من الفرق العالمية، فكان لاسم العراق حضور مميز حيث هتف الجمهور الجزائري للعراق وكنا نسمع صيحات (عاش العراق.. عاش العراق)، وأضاف: لا اخفي معاناتنا هناك مع السكن والطعام حيث نزلنا في مجمع للطلبة لا يتلاءم مع مستوى الفرقة.

فائزة جاسم مع جائزتها

وقال الكاتب فاروق محمد: انا سعيد بهذا الاحتفال الذي يأتي معززا لما حققه المسرحيون في المهرجان وهو تقليد جميل ونرجو ان يستمر، وأضاف: من خلال المهرجانات الثقافية نستطيع ان نبرز وجه العراق المشرق، ولا نستطيع ان نطل على العالم الا بوجه الفن والجمال.

اما الفنانة فائزة جاسم الفائزة بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في مسرحية (آسيا تذهب الى المدرسة) فقالت: هذه احتفالية رائعة واشكر كل من ساهم فيها، وأضافت: الجائزة التي حصلت عليها هي مسؤولية، تدفعني لأن أقدم الأفضل لأطفالنا الحلوين حيث المسرحية التي شاركت بها كانت للأطفال، وأنا سعيدة بالجائزة مثلما أنا سعيدة بالاحتفال.

مشاهدات

صورة الجواهري

استجابة لما نشر في صفحتنا هذه، من ان صورة الجواهري باتت بين نارين، رفع اتحاد الأدباء الصورة من مكانها، ووضعها في المكان الجديد، أمام باب القاعة التي سميت باسمه.

اسيجة الحدائق العامة

شيء جميل ان نرى الاسيجة التي وضعتها أمانة بغداد و تحيط بالجزرات الوسطية والحدائق العامة، ولكن سرعان ما نرى بعد فترة وجيزة هذه الاسيجة قد رفعت أجزاء منها لأسباب يجهلها المواطن.

مصابيح الدورة

الذي يدخل الى منطقة الدورة ليلا يشعر وكأنه قد ضل الطريق ودخل الى منطقة مهجورة، وذلك بسبب عطل جميع مصابيح شوارعها الرئيسة والفرعية مما يجعلها تغرق في ظلام دامس.

أزمة

مرة أخرى عادت طوابير السيارات تقف لمدة طويلة أمام محطات الوقود، مما يضطر المواطن الى ان يقف تحت أشعة الشمس لساعات ليملأ خزان سيارته بالبنزين لا نعرف هل هناك جهة معينة تقف وراء هذه الأزمة للانتفاع منها؟

توقيع

قتلة أطوار بهجت!

وارد بدر السالم

هيثم السبع، نعمان عنيدة، محمد هاشم، محمد سكران، رياض حسين مطعن، تاج سعيد، غيث العباسي، غزوان الطاخي، السائق نعمان، محمود الطاخي، ياسر محمد الطاخي ومنذ ٢٠٠٦/٢/٢٢ والى هذا اليوم تتردد أسماء قتلة أطوار بهجت على نحو يدعو الى الشك في أن قتلة آخرين سيظهرون تباعاً كلما كانتْ الحاجة مطلوبة لذلك!

من هيثم السبع الى ياسر الطاخي مر أكثر من ثلاث سنوات على حادثة الاغتيال، ويُفترض أن القاتل الأول، والذي قُتل في غارة أمريكية، مع مجموعته الإرهابية هو القاتل الأخير، إذ لا يعقل أن يتناسل القتلة في فترة وجيزة ويضيع دم القتيلة بين القبائل!

وهذه هي المرة الرابعة التي تعلن فيها القوات الأمنية العراقية اعتقال قاتل أطوار بهجت ! وكأنما القتلة يتوالدون ويَرثون الدم على مر السنوات؛ وكأنما أطوار بهجت أضحت مختبر الجريمة المفترضة، وصارت أقرب الى الخيال منه الى الحقيقة، ولولا واقعية غيابها القسري عن مشهد الحياة لقلنا ان الحادثة لعبة من ألعاب السحرة الدمويين.

لم يثبت حتى اللحظة أن القاتل الأخير هو القاتل الأول، رغم اعترافاته المتلفزة، فغيره اعترف قبله بقتل الضحية، وربما سيأتي آخر في توقيت ما، ليقول أنه هو القاتل، لتستمر لعبة الاعترافات الى أوقات لا ندريها، وتستمر لعبة الانقضاض على القتلة كلما كانت هناك حاجة تدعو الى ذلك على ما يبدو!

حقيقة الأمر أن أطوار بهجت قُتلت في شتاء طائفي قذر وفي مدينتها سامراء، وحقيقة الأمر أن هناك قاتلاً لا نستبعد أن يكون من منطقتها ومن تنظيمات إرهابية قاعدية فجرت مرقد الإمامين العسكريين وقتها لتشعل فتيل الفتنة الطائفية في حرب اهلية قُيض لها أن لا تستعر كثيراً وتستمر طويلاً، لتحرق الأخضر واليابس، تنفيذاً لـ"وصفة" خارجية من بعض دول الجوار وغيرها من دول لا تريد للعراق أن ينجح في حُلّته الجديدة.

أطوار بهجت كانت أول ضحية صحفية للعنف الطائفي الذي ضرب متن العراق في نهوضه الجديد، وقتلة أطوار كانوا وقتها "معروفين" يجاهرون بالقتل ويتسيدون مشهد الصراع في سامراء والمناطق المتاخمة لها ؛ غير أن اختلاط الدماء تالياً وكثرة السيوف على رقاب العراقيين وسقوط ضحايا كثيرين، أجّل القبض على القتلة، وبالطريقة التدريجية لامتصاص نقمة الرأي العام المحلي والعربي والعالمي أعلن عن القاتل الأول مع مجموعته الإرهابية التي نفذت جريمة اغتيال أطوار بهجت، غير أن القتلة قُتلوا على ما يبدو أو فروا الى قناة الجزيرة! ليُعلن في وقت آخر عن إلقاء القبض على قاتل أطوار بهجت ثانية ومن ثم ثالثة ورابعة قبيل أيام قريبة تزامنت مع جريمة مصرف الزوية بشقيها الإجراميين: القتل واللصوصية... الخ.

هل ننتظر قاتلاً آخر!

من المحتمل جداً أن تطل علينا الأجهزة الأمنية في أوقات قادمة بوجوه صفراء جديدة تعلن أنها قتلت أطوار بهجت واغتصبتها ومثّلت بها، وستناط الفضائية العربية كالعادة بتضليلنا مرة أخرى، على أساس أن الضحية كانت ضمن مشغلها الإعلامي!

لكن كيف سيكون شكل الأوقات القادمة ؟

هل ستكون أوقاتاً عابرة وعادية في الحياة اليومية ليعلن فيها نبأ القبض على قاتل جديد لأطوار بهجت؟

أم ستكون هناك حادثة أخرى كحادثة مصرف الزوية ليظهر القاتل الجديد كي ننشغل به ونتناسى لصوص الزمن الجديد؟

هل عرفتم القاتل؟

إنه مسدس.. ولكنه ليس كاتماً للصوت!

waridbader@gmail.com

استقرار الحالة الصحية لـ (شريهان)

القاهرة/ الوكالات

اطمأنت الفنانة شريهان على حالتها الصحية بعد الفحوصات الدورية الشاملة التي تجريها كل عام في باريس، وأكد الأطباء هناك استقرار حالتها الصحية، وكان تردد مؤخرا أن شريهان حامل في شهورها الأولى مما يمثل خطرا على حياتها وسافرت إلى باريس للاطمئنان على صحتها وعلى الحمل ولكن حتى الآن لم تؤكد شريهان او جمال أنور مدير أعمالها صحة هذا الخبر.

يذكر أن شريهان لها ابنة وحيدة "لولوا" من زوجها رجل الاعمال علاء الخواجة، وكانت تعاني من مرض السرطان وابتعدت عن الفن لأكثر من خمس سنوات لإيجاد علاج لها.

قارعة الطريق..

من الخدمة في الطيران الى اسكافي

بغداد/ سها الشيخلي

أبو كرم من مواليد ١٩٦١، كان يعمل فنيا في القوة الجوية، وبعد عام ٢٠٠٣ عمل في مهنة خياطة وترقيع الأحذية، والحقائب المدرسية، فوجدها مهنة مربحة حيث صارت تدر عليه ربحاً يوميا بين ٣٠ – ٣٥ الف دينار، وفي أوقات الدوام المدرسي ترتفع حصيلة المبلغ اليومي لتصل الى ٥٠ الف دينار يوميا، ذلك ان تصليح حقائب الطلاب وأحذيتهم يزداد بسبب زيادة شقاوة التلاميذ.

يقول أبو كرم تمت إحالتي الى التقاعد بعد عام ٢٠٠٣ وبما ان تقاعدي لا يتجاوز الـ٣٠٠ الف دينار شهرياً، دفعتني الظروف الى إيجاد عمل آخر لأضم وارده الى جانب الراتب التقاعدي، وبما ان لدي مهارات في صنع قوالب الأحذية، حيث كنت اعمل في معامل القطاع الخاص التي اندثرت، ولم يعد بإمكانها ان تنافس المستورد، الذي غزا الأسواق، منها (الحذاء الأحمر) وأحذية (رافد) عملت في هذا المجال.

وعن اكثر زبائنه يقول أبو كرم: النساء من أكثر زبائني وخاصة المسنات منهن اللواتي لم يعترفن بتبدل المستوى المعاشي، وارتفاع الأسعار فهن ما زلن يتعاملن بمفردة الدينار.

وعن اغرب حادثة جرت له يقول: قبل أسبوع اتصلت بي زوجتي هاتفيا وهي تقول لي: انها في الشارع العام وقد (فتح) حذاؤها ولا تستطيع السير، ذهبت اليها بسيارتي الخاصة واعدتها الى البيت وهي تردد المثل الشعبي (باب النجار مخلوع).

وعن سؤالنا اذا ما كان يرغب في تعلم ابنه اسرار هذه المهنة أجاب: انه يحبذ ان يتعلم كل شاب مهنة أخرى الى جانب شهادته فراتب الوظيفة لوحده لا يكفي لإعالة الأسرة.

مركز المدى
لاستطلاعات الرأي العام

يهديكم مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام أطيب تحياته..
ويعلن عن شروعه بإجراء الاستبيانات الميدانية التي ترصد توجهات الشارع العراقي
في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية، وقد حقق المركز العديد من الاستبيانات التي أعطت نتائج طيبة في رصدها للوقائع الحياتية للمجتمع العراقي.
ويعلن المركز عن استعداده لتقديم خدماته في هذا المجال الذي تشرف عليه عملاً وتنفيذاً كوادر اختصاصية أكاديمياً وعلمياً واعلامياً،
كما ان المركز مستعد ان يقدم خدماته في مجالات الدراسات والبحوث الاختصاصية
لرصد أية ظواهر او متغيرات في الواقع الاجتماعي العراقي.

المراسلة:
pop@almadapaper.com
او الاتصال: ٠٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩